

## إتحاف الراغبين بوصل الأسانيد إلى سيد الأنبياء والمرسلين
## وكتب الأثبات والأعلام والمحققين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعـد:

فلما كان الإسناد من الدِّين، ومن خصائص أمة نبيِّنا الأمين صلى الله عليه وسلم، ورجاء الدخول فيمن دعا لهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالنضرة والرحمة، وحرصاً على بقاء هذه السلسلة المباركة، ولكون الأسانيد أنساب الكتب كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله – **فهذه أسانيدي إلى حديث الرحمة المسلسل بأولية السماع إلى سفيان بن عيينة –رحمه الله وإلى كتب الأثبات:**

**إسناد المسلسل بالأولية:** أجازني به كتابة شيخنا العلامة محمد الشاذلي بن محمد الصادق النيفر رحمه الله . في ١٤١٠/٦/٢٣هـ وسماعاً بعد ذلك، قال: أجازني به في حال الصبا الشيخ عمر بن حمدان المحرسي (ت١٣٦٨هـ) أثناء زيارته لتونس – وهو أول حديث سمعته –، كما أرويه عن الشيخ عبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ)، وحسن المشاط المكي – قال كل منهم عن شيخه: هو أول حديث سمعته منه، وهكذا إلى سفيان بن عيينة –كلهم عن الشيخ فالح بن محمد الظاهري (ت١٣٢٨هـ) عن الشيخ محمد بن علي السنوسية (ت١٢٧٦هـ)، عن الشيخ أبي حفص العطار المكي (ت١٢٤٩هـ)، عن الشيخ علي بن عبدالبر الونائي (ت١٢١١هـ)، عن الشيخ إبراهيم بن محمد النمرسي، عن الشيخ عيد بن علي النمرسي (ت١١٤٠هـ)، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري (ت١١٣٤هـ)، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي (ت١٠٧٧هـ)، عن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن الشلبي (ت١٠٢١هـ)، قال ابن الشلبي: أخبرنا الشيخ يوسف بن القاضي زكريا، قال يوسف أخبرنا الشيخ المعمر إبراهيم بن علاء الدين القلقشندي (ت٩٢٢هـ)، قال القلقشندي أخبرنا الشيخ المعمر أحمد بن محمد الواسطي (ت٨٣٦هـ) قال الواسطي: أخبرنا المعمرمحمد بن محمد الميدومي (ت٧٥٤ هـ)، قال الميدومي: أخبرنا المعمر عبداللطيف بن عبد المنعم الحراني (ت٦٧٢هـ)، قال الحراني أخبرنا المعمر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، قال ابن الجوزي أخبرنا الشيخ إسماعيل بن أبي صالح (ت٥٣٢هـ)، قال ابن أبي صالح: أخبرنا والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك (ت ٤٧٠هـ)، قال أبو صالح أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أنا الشيخ أبو حامد أحمد بن بلال البزاز(ت٣٣٠هـ)، قال أبو حامد أخبرنا الشيخ عبدالرحمن بن بشرالعبدي (ت٢٦٠هـ)، قال العبدي: أخبرنا الإمام سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ) وله تسعون سنة، وإليه انتهي التسلسل.

ورواه سفيان بلا تسلسل عن الإمام الحافظ عمرو بن دينار المكي (ت١٢٦هـ)، عن أبي قابوس، عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – (ت٦٣هـ)، قال عبدالله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُم مَن فِي السَّمَاءِ** ".رواه أحمد وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح، والحاكم في مستدركه، وكلهم قالوا عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

**أقول: كما سمعتُ حديث الأولية من شيوخنا: محمد السالك الشنقيطي، وحماد الأنصاري ومحمد المنوني ومحمد آد الشنقيطي ومحمد يونس الجونفوري – رحمهم الله، ومن الشيخ: أبي أويس محمد أبو خبزة، حفظه الله.**

**وإن أسانيدي ولله الحمد والمنة تتصل بأبرز شيوخ أهل السنة والجماعة ومنهم: شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية ومحمد بن عبد الوهاب غفر الله لهم جميعاً.**

**وهذا إسنادي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق الإمام البخاري رحمه الله:**

أخبرنا شيخنا المحدث أبو محمد بديع الدين الراشدي السندي وشيخنا المحدث حماد بن محمد الأنصاري وشيخنا المحدث عمر بن محمد الفلاني رحمهم الله و شيخنا القاضي محمد عبد الله آد الجكني كلهم عن العلامة المحدث الشيخ عبد الحق الهاشمي قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي عن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب عن جدة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب عن الشيخ عبد الله بن إبراهيم المدني عن الشيخ الفقيه عبد القادر التغلبي عن الشيخ المحدث عبد الباقي بن عبدالباقي عن الشيخ المحدث أحمد بن مفلح الوفائي عن الشيخ الفقيه موسى بن أحمد الحجاوي عن الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المقدسي المعروف بالشويكي عن الشيخ أحمد بن عبد الله العسكري عن الشيخ علاء الدين المرداوي عن الشيخ إبراهيم بن قندس البعلي عن الشيخ علاء الدين علي بن العباس المعروف بابن اللحام عن الشيخ الحافظ عبدالرحمن بن رجب عن الحافظ شمس الدين ابن القيم عن شيخ الإسلام الحافظ تقي الدين ابن تيمية عن الفخر ابن البخاري عن ابي ذر الهروي عن شيوخه الثلاثة : السرخسي والمستملي والكشميهني عن محمد بن يوسف الفِرَبْرِي عن إمام الدنيا أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **" من يقل علي مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار "** .

**أقول : قد ذكر هذا السند شيخنا بديع الدين الراشدي – رحمه الله – ولكن اتصاله يحتاج إلى تأمل، ولكني أردت سياقه من طريق طائفة من أهل السنة والجماعة رحمهم الله ووفقنا للسير على نهجهم آمين ، و أما اتصال سندي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقع لي أعلى من هذا بدرجات ولله الحمد، وهذا يتضح خلال مراجعة كتب الأثبات وغيرها.**

**و إني بفضل الله وكرمه قد أُجِزْتُ من شيوخ أكابر نفع الله بهم المسلمين وأبرزهم:**

*شيخنا الحافظ عالي السند : **محمد أعظم بن فضل الدين الجوندلوي** رحمه الله (ت١٤٠٥هـ ) شيخ الحديث بالجامعة المحمدية بجحرانوالا بباكستان ، إذ بينه وبين الإمام الشوكاني واسطتان .

* شيخنا الحافظ الزاهد : **محمد عطاء الله حنيف** رحمه الله (ت ١٤٠٨هـ) بباكستان مؤلف "التعليقات السلفية على سنن النسائي " وغيره .

* شيخنا الحافظ : **عبيد الله الرحماني المباركفوري** رحمه الله (ت ١٤١٤هـ) بالهند مؤلف مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.

* شيخنا المحدث المفسر المحقق : **الشاه بديع الدين الراشدي السندي** رحمه الله ت (١٤١٦هـ).

* شيخنا المحدث : **حماد بن محمد الأنصاري** رحمه الله ( ت ١٤١٨ هـ ) أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً .

* شيخنا المحدث الفقيه المربي : **عمر بن محمد الفلاني الشهير ب فلاته** رحمه الله (ت١٤١٩هـ). أمين عام الجامعة الإسلامية ومدير مركز خدمة السنة والسيرة النبوية والمدرس بالمسجدالنبوي الشريف سابقاً.

*شيخنا المحدث: **عبد الغفار حسن الرحماني** رحمه الله المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً ومن كبار علماء باكستان .

*شيخنا العلامة : **محمد الشاذلي بن محمد الصادق النيفر** – رحمه الله – (ت١٤١٨ هـ).عميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين بتونس سابقاً .

*شيخنا العلامة : **محمد بن عبد الهادي المنوني المكناسي** – رحمه الله –(ت ١٤٢٠ هـ ) من علماء المغرب.

*شيخنا العلامة القاضي المؤرخ :**محمد الحافظ بن موسى حميد** – رحمه الله – (ت ١٤١٨هـ)

*شيخنا المحدث الملقب ب خطيب الهند **عبدالرؤوف الرحماني النيبالي** – رحمه الله– (ت ١٤٢٠ هـ ) و قد قرأت عليه ثلاثيات الإمام البخاري في صحيحه .

*شيخنا المسند العلامة المعمر **محمد السالك الشنقيطي** الأردني – رحمه الله – .

* شيخنا الفقيه المحدث **القاضي محمد عبد الله بن محمد بن آد الجكني الشنقيطي** – رحمه الله– من علماء المدينة وقضاتها.

*شيخنا العلامة المحدث **فيض الرحمن الثوري – رحمه الله–** (ت ١٤١٧ هـ ) من علماء باكستان ومؤلف الرد على ابن التركماني في الجوهر النقي .

*شيخنا العلامة **عبد الغني بن محمد علي الدقر الدمشقي** –رحمه الله – ( ت ١٤١٧ هـ )من تلاميذ المحدث المسند بدر الدين الحسني .

*شيخنا العلامة **أحمد نصيب المحاميد الدمشقي**–رحمه الله – (ت ١٤٢١ هـ )من تلاميذ المحدث المسند بدر الدين الحسني رحمه الله .

*شيخنا العلامة المسند **عبدالرحمن بن سعد العياف** الدوسري الودعاني نزيل الطائف.

*شيخنا العلامة المحدث **محمد يونس الجونفوري** – رحمه الله – شيخ الحديث بسهارنبور بالهند.

*شيخنا العلامة المحدث **محمد أبو خبزة –** حفظه الله– من علماء المغرب العربي .

* شيخنا العلامة الفقيه **عبدالله بن عبدالعزيز العقيل** – رحمه الله – من كبار فقهاء المملكةالعربية السعودية.

* معالي شيخنا العلامة المسند **محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ** –حفظه الله –

*شيخنا المسند **محمد بن علي ثاني** – رحمه الله – من علماء الحرم النبوي الشريف وأئمته .

*شيخنا المسند المحدث **يحيى بن عثمان المدرس** – حفظه الله – المدرس بالمسجد الحرام .

*شيخنا المسند المحدث مفتي اليمن **أحمد بن محمد زبارة** – رحمه الله – .

* شيخنا العلامة المسند **إبراهيم بن راشد الحديثي** –رحمه الله– رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً.

**وإن أسانيدي –ولله الحمد– تتصل بمجموعة كبيرة من الفهارس والأثبات والمسلسلات** وغيرها، وهذه مختارات من أسانيدي إلى بعضها: إذ كما قيل: " يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق " .

١ - **الإرشاد إلى مهمات الإسناد**: للعلامة المحدث شاه ولي الله الدهلوي (ت١١٧٦هـ).

و قد أجازني بما فيه العلامة المحدث الشيخ عبيد الله المباركفوري رحمه الله (ت١٤١٤هـ) عن المحدث الشهير أبي العلى محمد عبد الرحمن المباركفوري صاحب تحفة الأحوذي وعن المحدث الشيخ أحمد الله القرشي الدهلوي وهما يرويان عن رئيس المحدثين السيد محمد نذير حسين عن المحدث شاه محمد اسحاق الدهلوي عن جده من جهة الأم الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه شاه ولي الله الدهلوي رحمهم الله .

كما أجازني بما في الإرشاد العلامة المحدث الحافظ محمد الجوندلوي (ت١٤٠٥هـ) عن الحافظ عبد المنان عن المحدث الشهير بشيخ الكل السيد محمد نذير حسين به .

وأجازني أيضا بما فيه شيخنا العلامة الزاهد محمد عطاء الله حنيف (ت ١٤٠٨هـ) عن شيخه الجوندلوي وغيره به .

وأجازني بما فيه أستاذنا الفاضل الشيخ عبد الغفار حسن الرحماني - رحمه الله - عن الشيخ أحمد الله الدهلوي عن السيد محمد نذير حسين به .

وأجازني بما فيه أيضا المحدث الشيخ العلامة بديع الدين الراشدي رحمه الله عن الشيخ ثناء الله الأمرتسري عن السيد محمد نذير حسين به .

وللشيخ بديع الدين إجازات أخرى من طريق الشيخ أبي سعيد شرف الدين الدهلوي عن المحدث محمد بشير السهسواني ومن طريق المحدث عبد الله روبري عن الحافظ عبد المنان وهما يرويان عن السيد محمد نذير حسين به.

وأجازني بما فيه شيخنا عبدالله العقيل — حفظه الله — عن شيخه المعمر علي بن ناصر أبو وادي — من علماء عنيزة ت( ١٣٦١ هـ ) — عنه.

٢- **إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه** للشاه ولي الله الدهلوي .

أجازني بما فيه شيخنا الحافظ محمد الجوندلوي وشيخنا العلامة محمد عطاء الله حنيف وغيرهما بالأسانيد السابقة إلى " الإرشاد إلى مهمات الإسناد " .

٣ - **صلة الخلف بموصول السلف** للمحدث العلامة محمد بن سليمان الروداني (ت١٠٩٤هـ)

أرويه بالأسانيد السابقة إلى الشاه ولي الله الدهلوي عن محمد وفد الله بن الشيخ محمد بن سليمان وأبي ظاهر الكوراني كلاهما عن والد الأول مؤلف الصلة . —

٤- **إجازة الرواية** للشيخ العلامة المحدث عبد الحق الهاشمي( ت ١٣٩٢هـ) رحمه الله.

أجازني بما فيه الشيخ بديع الدين و الشيخ عمر فلاته و الشيخ محمد آد الجكني و الشيخ حماد الأنصاري والشيخ عبدالله العقيل كلهم عن مؤلفه الشيخ المحدث أبي محمد عبد الحق الهاشمي .

٥- إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر **للعلامة القاضي محمد بن على الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)**

أجازني بما فيه الحافظ محمد الجوندلوي ، عن شيخ البنجاب الحافظ عبد المنان الوزيرآبادي عن الشيخ العلامة عبد الحق بن فضل الله البنارسي عن الإمام الشوكاني .

وأجازني بما فيه الشيوخ السابق ذكرهم في الثبت السابق عن المحدث أبي محمد عبدالحق الهاشمي عن الشيخ أحمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخ عبد الرحمن بن عباس عن الشوكاني .

وأجازني بما فيه شيخنا عبيد الله المباركفوري عن أبي العلى المباركفوري وأحمد الله القرشي كلاهما عن المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصاري عن العلامة محمد بن ناصر الحازمي والقاضي أحمد بن الإمام الشوكاني كلاهما عن الإمام الشوكاني.

٦ -**المعجم المفهرس** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

أرويه بالأسانيد السابقة إلى الروداني في " صلة الخلف " عن أبي مهدي عيسى السكتاني، عن المنجور عن الغيطي ، عن زكريا الأنصاري عنه .

وأرويه أعلى منه بدرجة بسندي إلى الشوكاني في " إتحاف الأكابر " عن شيخه السيدعبد القادر بن أحمد عن محمد حياة السندي ، عن الشيخ سالم بن الشيخ عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي عن أبيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري عن سالم بن محمد عن الزين زكريا عن مؤلفه.

٧ - **الأنوار الجلية في الأثبات الحلبية** للشيخ العلامة محمد راغب الطباخ رحمه الله (ت١٣٧٠هـ).

أجازني بما فيه شيخنا حماد بن محمد الأنصاري و شيخنا محمد بن عبدالهادي المنوني كلاهما عن مؤلفه .

وأجازني بما فيه شيخنا محمد عطاء حنيف عن العلامة أبي تراب محمد عبد التواب الملتاني عنه .

٨ ــ **اليانع الجني في أسانيد الشيخ المحدث عبد الغني** بن أبي سعيد العمري الدهلوي جمع تلميذه الشيخ محمد بن يحيى البكري التميمي (ت١٣٠٠هـ ) .

أرويه عن الشيخ بديع الدين عن الشيخ أبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عن المؤلف ، كما يرويه شيخنا بديع الدين عن الشيخ محمد خليل بن محمد سليم الخيربوري عن الشيخ العلامة حسين أحمد المدني عن شيخ الهند محمود الحسن عن المؤلف .

وأرويه أعلى من هذا بدرجة عن شيخنا محمد الحافظ بن موسى حميد عن حسين أحمد المدني عن المؤلف .

٩ – **حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد** السندي ت ( ١٢٥٧هـ).

أرويه عن شيخنا عبيد الله المباركفوري عن ابي العلى المباركفوري وأحمد الله القرشي كلاهما عن القاضي الشيخ حسين بن محسن الأنصاري عن السيد العلامة محمد بن ناصر الحازمي عن المؤلف .

وأرويه عن شيخنا محمد الشاذلي النيفر وشيخنا محمد بن عبد الهادي المنوني كلاهما عن عبدالحي الكتاني عن حسين بن محسن الانصاري به.

وأرويه عن شيخنا حماد بن محمد الأنصاري عن الشيخ حمود بن عبدالله التويجري عن الشيخ عبدالله العنقري عن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق عن القاضي حسين بن محسن الأنصاري به.

وأرويه عن الشيخين محمد الشاذلي ومحمد المنوني عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي عن نور الدين علي بن ظاهر الوتري عن الشيخ عبدالغني المجددي عن المؤلف .

كما أجازني بحصر الشارد شيخنا العلامة المربي أبو محمد عمر بن محمد الفلاني الشهير ب فلاته ـ رحمه الله ـ عن شيخه العلامة محمد بن إبراهيم بن سعد الفضلي الختني نزيل المدينة وهو يروي عن الجم الغفير من الثقات كعمدة المفتين في بخارى سابقاً العلامة محمد إكرام بن عبد السلام والعلامة السيد عبد العزيز بن عبد الحكيم الطالقاني و شيخ الإسلام بفرغانة السيد ثابت بن شيخ الإسلام فيضي خالد والعلامة محمد عبدالباقي الأنصاري المدني والعلامة الشيخ عمربن حمدان المحرسي

الأصل المدني والمسند الحافظ السيد عبد الحي الكتاني والعلامة الأديب محمد بافضل الحضرمي كلهم عن عالم المدينة في عصره العلامة السيدالمسند أبي الحسن نور الدين علي بن ظاهر الوتري عن العلامة الشاه عبد الغني المجددي المدني وعن العلامة السيد محمد بن خليل المشيشي كلاهما عن المؤلف.

١٠ - **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر** للشيخ العلامة صالح بن محمد الفلاني المدني (ت١١٧٦هـ) .

وقد أجازني بما فيه الشيخ حماد بن محمد الأنصاري عن الشيخ أبي محمد عبد الحق الهاشمي عن الشيخ أحمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخين محمد بن عبد الله بن حميد المكي ونعمان الألوسي عن الشيخ محمود الأفندي البغدادي عن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري عن المؤلف .

كما أجازني الشيخ بديع الدين بالإسنادالسابق وغيره - إلى الشيخ محمد عابد عن شيخه الفلاني.

١١ - **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** للعلامة عبد لحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) .

وقد أجازني بما فيه شيخنا العلامة محمد الشاذلي النيفر و شيخنا العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني رحمهما الله ، كلاهما عن مؤلفه.

١٢ - **معجم الشيوخ** المسمى **رياض الجنة** او **المدهش المطرب** للعلامة عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفهري الفاسي (ت ١٣٨٣هـ ) . أرويه عن شيخنا محمد بن عبدالهادي بن محمد المنوني –رحمه الله= عن مؤلفه.

١٣ - **سلسلة العسجد في ذكر شيوخ السند** للعلامة النواب صديق حسن خان القنوجي (١٣٠٧ هـ) رحمه الله.

أرويه عن شيخنا معالي الشيخ المعمر : محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ –رحمه الله – عن الشيخ العلامة سعد بن عتيق عن الشيخ صديق حسن خان .

كما أرويه عن شيخنا عبدالله العقيل عن شيخيه النجديين : محمد بن أحمد بن سعيد(ت ١٤٢٣هـ) ومحمد بن عبدالرحمن آل الشيخ كلاهما عن الشيخ سعد بن عتيق عن صديق حسن خان .

وأرويه أيضا عن شيخنا حماد الأنصاري عن الشيخ حمود التويجري عن الشيخ عبدالله العنقري عن الشيخ سعد بن حمد عتيق عن المؤلف.

وأرويه بالأسانيد السابقة إلى الشيخ عبد الحي الكتاني عن الشيخ أحمد أبي الخير العطار- المكي الهندي عن مؤلفه.

١٤ - **سد الأرب من علوم الإسناد والنسب** لمحمد الأمير الكبير (ت١٢٣٢هـ).

أرويه عن شيخنا محمد الشاذلي النيفر عن والده العلامة محمد الصادق النيفرعن الشيخ حسين بن حسن (ت١٣٢٣هـ) عن والده أحمد بن حسين الغماري (ت ١٢٨٨هـ) عن الشيخ إبراهيم بن عبدالقادر الرياحي (ت ١٢٦٦هـ) عن محمدالأمير الصغير (ت ١٢٤٦هـ) أو (ت١٢٤٨هـ) عن والده محمد الأمير الكبير .

١٥ - **إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء** للشيخ العلامة المحقق حمود بن عبدالله بن حمود التويجري – رحمه الله – (ت ١٤١٣هـ) وهو ثبت نفيس يمتاز بالدقة والتحقيق .

أرويه من طريق شيخنا الحماد الأنصاري عن مؤلفه .

١٦ – **العروة الوثقى** للشيخ محمد بن الحسن الثعالبي الفاسي رحمه الله مؤلف ثبت : "العروة الوثقى "ومؤلف كتاب "الفكر السامي " أرويه عن الشيخ العلامة القاضي محمد الحافظ بن موسى حميد رحمه الله.

كما **أجازني الشيخ العلامة محمد الحافظ بن موسى حميد** رحمه الله بما أجازه شيوخه ومنهم: السيد أحمد الفيض آبادي ، و الشيخ يوسف البنوري، والشيخ محمد الطيب الأنصاري، والملك الإدريس السنوسي ، والعلامة الطاهر بن عاشور.

**وأجازني أيضاً الشيخ المحدث فيض الرحمن الثوري** رحمه الله بالكتب الستة و الأم للشافعي والموطأ لمالك و المسند لأحمد و المعجم الصغير للطبراني و سنن الدارقطني و المستدرك للحاكم و القراءة خلف الإمام للبيهقي . وشيخنا رحمه الله قد حصل على الإجازة و القراءة و السماع لهذه الكتب من الشيخ العلامة أبي تراب عبد التواب الملتاني .

**هذا وبقية الأسانيد مسطورة في الأثبات السابقة وغيرها** وهي تتصل بالأئمة الأعلام والحفاظ الكرام ودواوين أهل الإسلام وبنبينا خير الأنام عليه الصلاة والسلام .

**أقول**: و أما ما كان في هذه الأثبات أو بعضها من الرواية لكتب ابن عربي الطائي وأمثاله من أهل الزيغ والضلال ومنظومة البردة وشرحها وطرق الصوفية وخرقهم وسخافتهم وخرافاتهم وغير ذلك من البدع ومنكرات الأقوال والأفعال ، فكل ذلك لست أرويها ، بل إني أنكر أشد الإنكار روايتها ولا يجوز العمل بها ، فلا يغتر طالب العلم بوجود ذلك في بعض كتب الفهارس الأثبات التي تقدم ذكرها أو غيرها فإن كثيراً من مصنفيها قد تساهلوا في روايتها والأخذ فيها وتلك زلة عظيمة ، سامحنا الله وإياهم وغفر لنا ولهم آمين.

**وهذا التنبيه الهام** استفدته من الشيخ العلامة حمود التويجري من ثبته السابق فجزاه الله خيرا و رحمه.

**وإني قد استفدت كثيراً من علماء أجلاء و من أبرزهم** :

–شيخ القراء العلامة المحقق **عبد الفتاح القاضي** رحمه الله (ت ١٤٠٣هـ) فقد قرأت عليه آيات من كتاب الله في عدة مجالس في منزله في المدينة النبوية عام ١٣٩٧هـ خلال تدريسه بالجامعة الإسلامية آنذاك وشرفت بصحبته وخدمته.

–شيخنا العلامة الفقيه المجدد القدوة محدث العصر **أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني** رحمه الله (ت١٤٢٠هـ) حيث شرفت بمعرفة التوحيد والسنة على يديه، بمجالسته ومصاحبته ومرافقته في إقامته وبعض أسفاره منذ عام ١٣٩٢هـ بدمشق وبيروت والأردن والسعودية، جزاه الله خيراً و أعلى درجته ومتع المسلمين بعلمه ودعوته.

–شيخنا العلامة المجدد الإمام **عبدالعزيز بن عبدالله باز** – رحمه الله – (ت **1420** هـ ) حيث التحقت بالدراسة يالجامعة الإسلامية عام ١٣٩٢ هـ إبّان إدارته لها، وكانت تربطني به صلة قوية حينها، وبعد ذلك إلى موته غفر الله له.

–شيخنا العلامة المربي المحدث المفسر الدكتور **محمد أمين المصري** –رحمه الله– رئيس قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة حيث لازمته ملازمة خاصة انفردت بها في خدمته عام ١٣٩٦هـ لدى إقامته بالجامعة.

–شيخنا العلامة المحدث الفقيه **عبد المحسن بن حمد العباد البدر** – حفظه الله – نائب رئيس الجامعة الإسلامية سابقاً، والمدرس بالمسجد النبوي، إذ درست عليه في كلية الشريعة بالجامعة المذكورة وغيرها، ولا زلت أستفيد من علومه متّع الله المسلمين بعلومه.

## **ختاماً:**

**أوصي نفسي وكلّ من أجزته** بتقوى الله في السر والعلن والسير على مذهب السلف الصالح في الاعتقاد ،واتباع الدليل حيث دار، والاعتصام بالكتاب والسنة إذ فيهما النجاة والسعادة، وما أجمل قول الإمام ابن حبان – رحمه الله – : "**إن في لزوم سنته تمام السلامة وجماع الكرامة ، لا تطفأ سرجها ولا تدحض حججها ، من لزمها عصم، ومن خالفها ندم، إذ هي الحصن الحصين والركن الركين، الذي بان فضله ومتن حبله، من تمسك به ساد، ومن رام خلافه باد، فالمتعلقون به أهل السعادة في الآجل**".

**وأوصيه** باجتناب البدع والتحذير منها – إذ العلم ليس بكثرة الرواية ولكنه نور يقذفه الله في القلب وشرطه الاتباع والفرار من الهوى كما قاله الإمام الذهبي رحمه الله – .

وبالدعوة إلى الله على بصيرة، و الترضي عن أئمتنا الأعلام، مع عدم التعصب لمذهب في البحث والتحقيق، ومراجعة أهل العلم والتدقيق من أهل الشأن والعناية بالضبط والفهم والتيقظ، وأن لا يقول في مسألة قولا ليس له فيه إمام، والحرص على طلب العلم بنية خالصة مع التأدب – إذ " **من طلب الحديث فقد طلب أعلى الأمور، فيجب أن يكون خير الناس** " كما قال الإمام أبو عاصم النبيل – رحمه الله –.

وقال شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن خرزاذ الطبري ثم البصري: "**يحتاج صاحب الحديث إلى خمس، فإن عدمت واحدة، فهي نقص،** يحتاج إلى عقل جيد، ودين وضبط وحذاقة بالصناعة، مع أمانة تعرف منه".

ثم قال الإمام الذهبي رحمه الله:"**الأمانة جزء من الدين، والضبط داخل في الحذق،** فالذي يحتاج إليه الحافظ أن يكون تقيا ذكيا، نحويا لغويا زكيا، حييا، سلفيا، يكفيه أن يكتب بيده مائتي مجلد، ويحصل من الدواوين المعتبرة خمس مائة مجلد، وأن لا يفتر من طلب العلم إلى الممات، بنية خالصة وتواضع، وإلا فلا يتعن".سير أعلام النبلاء(١٣/ ٣٨٠).

وفي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (١/ ٧٨) "**الواجب أن يكون طلبة الحديث أكمل الناس أدبا، وأشد الخلق تواضعا،** وأعظمهم نزاهة وتدينا، وأقلهم طيشا وغضبا، لدوام قرع أسماعهم بالأخبار المشتملة على محاسن أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآدابه ، وسيرة السلف الأخيار من أهل بيته وأصحابه، وطرائق المحدثين، ومآثر الماضين، فيأخذوا بأجملها وأحسنها، ويصدفوا عن أرذلها وأدونها".

وعن ابن شهاب، قال: «**إن هذا العلم أدب الله الذي أدب به نبيه صلى الله عليه وسلم،** وأدب النبي صلى الله عليه وسلم أمته، أمانة الله إلى رسوله ليؤديه على ما أدي إليه، فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل».

**كما أوصي نفسي والجميع** بالاحتراز من العجب بالنفس والغرور فإنه مهلكة نسأل الله السلامة ، وأن يقول فيما لا يعلم لا أعلم، وأن لا ينسى مشايخه في دعواته.

**وبأن يكون ذا همة عالية** لأنه كما يقول ابن القيم –رحمه الله –:

"صاحب الهمّة العليّة، أمانيه حائمة حول العلم والإيمان، والعمل الذي يقرّبه إلى الله ويدنيه من جواره، وأمانيه حائمة حول العلم والإيمان، والعمل الذي يقرّبه إلى الله ويدنيه من جواره".

**والله أسأل** أن يجعلنا الله جميعا ممن تحيا بهم السنن، وتموت بهم البدع، وتقوى بهم قلوب أهل الحق، و تنقمع بهم نفوس أهل الأهواء بمَنِّه وكرمه، وأن يحشرنا جميعاً تحت لواء إمامنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

**كتبه في مدينة الرياض مساء ١٤٤٠/٤/٢٩ هـ**

**المجيز: أ. د. عاصم بن عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن مصطفى آل معمر القريوتي**

